

المصدر: عكاظ

التاريخ: ١١ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ

الحجيلان مؤكدا دعم المملكة للاشقاء :

المملكة .. الاولى بين دول اوبك في تقديم المساعدات الخارجية



جميل الحجيلان

سعد مبروك (باريس) :

قال معالي الشيخ جميل الحجيلان سفير المملكة لدى فرنسا ان إجمالي المساعدات التي قدمتها المملكة العربية السعودية ما بين ١٩٧٣ و ١٩٨٩ بلغ ٥٩,٤٧ مليار دولار وذلك لمساعدة الدول النامية العربية وغير العربية اي ٣٨ بلدا افريقيا و ٢٥ بلدا اسبانيا و ٧ بلدان تقع في قارات اخرى من العالم .

واوضح معالي سفير المملكة لدى فرنسا في حديث نشرته مجلة (فرنسا والبلدان العربية) في عددها الصادر امس لشهري ديسمبر ويناير ان هذا المبلغ الاجمالي من المساعدات السعودية للدول النامية يمثل ٥,٤٥ ٪ من الناتج القومي الخام السعودي لنفس الفترة المذكورة (٧٣ - ١٩٨٩) بينما اوصت منظمة الامم المتحدة ان تخصص الدول الفنية نسبة ٠,١ ٪ فقط من ناتجها القومي الخام للدعم الدولي .

واكد معاليه ان المملكة العربية السعودية احتلت ما بين اعوام ١٩٧٣ و ١٩٨٧م المرتبة الثانية في العالم فيما يتعلق بالحجم المطلق للمساعدات المقدمة للخارج .

واضاف معالي سفير المملكة لدى فرنسا بان المملكة العربية السعودية تحتل - ضمن دول الاوبك - المرتبة الاولى ان كان المساعدات التي قدمتها ما بين اعوام ١٩٨٠ و ١٩٨٧م تمثل ٦٩ ٪ من مجمل المساعدات التي قدمتها الدول الثلاث عشرة الاعضاء في منظمة الاوبك .. وذكر بان هذه النسبة بلغت عام ١٩٨٩م

(٩٠٪)

واكد معاليه انه من غير اللائق عرض ارقام المساعدات التي قدمتها المملكة العربية السعودية الى الاشقاء العرب سواء اكانوا فلسطينيين او عراقيين او غيرهم الا ان المساعدات التي قدمتها المملكة للعراق خلال حربيها ضد ايران فقط - تقدر بعشرات المليارات من الدولارات .

وقال معاليه ان المملكة وضعت من بين واجباتها مساعدة الاشقاء العرب الذين لدى بلادهم اقل ثروات طبيعية . وأن دعم المملكة العربية السعودية يتم عبر قنوات عديدة سواء في اطار العلاقات الثنائية او من خلال العديد من الهيئات المالية الاقليمية او الدولية وذلك دائما بدون منة لان عدم الاعلان عن هذه المساعدات هو احد الميزات والصفات الرئيسية للسياسة السعودية .